[297] ماؤها من الكوثر، ولحمها من الفردوس، ولذتها من الجنة، وأكلها من العبادة. وعن ابن عباس أنه قال: قال صلى الله عليه وآله: عليكم بالبطيخ، فإن فيه عشر خصال: هو طعام، وشراب، وسنان، وريحان، ويغسل المثانة، ويغسل البطن، ويكثر ماء الظهر، ويزيد في الجماع، ويقطع البرودة، وينقي البشرة وقال صلى الله عليه وآله: عليكم بالرمان، وكلوا شحمه، فانه دباغ المعدة. وما من حبة تقع في جوف أحدكم إلا أنارت قلبه، وجنبته من الشيطان والوسوسة أربعين يوما. وقال صلى الله عليه وآله: عليكم بالاترج، فإنه ينير الفؤاد، ويزيد في الدماغ. وقال صلى الله عليه وآله: كل العنب حبة حبة، فإنها أهنأ. وقال صلى الله عليه وآله: كل التين، فإنه ينفع البواسير والنقرس. وقال صلى الله عليه وآله: كل الباذنجان وأكثر، فإنها شجرة رأيتها في الجنة، فمن أكلها على أنها داء كانت داء، ومن أكلها على أنها شفاء (1) كانت دواء. وقال صلى الله عليه وآله: كل اليقطين، فلو علم الله تعالى شجرة أخف من هذا لانبتها على أخي يونس عليه السلام. وقال صلى الله عليه وآله: إذا اتخذ أحدكم مرقا فليكثر فيه الدبا، فإنه يزيد في الدماغ والعقل. وقال صلى الله عليه وآله: من أكل رمانة حتى يتمها نور الله قلبه أربعين يوما. وقال صلى الله عليه وآله: نعم الادام الزبيب. وقال صلى الله عليه وآله: ما من أحد أكل رمانة إلا مرض شيطانه أربعين يوما. وقال صلى الله عليه وآله: الكرفس بقلة الانبياء. وقال صلى الله عليه وآله: من أكل الخل قام عليه ملك يستغفر له حتى يفرغ منه. وقال صلى الله عليه وآله: نعم الادام الخل.

---

(1) في المصدر وبعض نسخ الكتاب: دواء.